

الجامع للشرائع

[76] والكيفيات المندوبة: رفع اليدين إلى شحمتي أذنيه، مع كل تكبيرة، مستقبليتي

القبلة، مبسوطة الأصابع مجتمعة، إلا الإبهام، واسرار التعوذ، والجهر بالبسملة في موضع الاخفات، وترتيل القراءة، وتعتمد الاعراب: والتأني فيها وفي الدعاء، والتسبيح، والسكة بين الحمد والسورة، تكبيرة الركوع، وأن يجعل بين قدميه قدر ثلاث أصابع مفرجات إلى شبر، والمرأة تجمع بينهما، وتضم ثدييها إلى صدرها حال القيام، ومد كفيه من عيني ركبتيه مفرجا أصابعه حال الركوع، ووضع يديه على ركبتيه، اليمنى قبل اليسرى، رادا ركبتيه إلى خلفه مستويا ظهره ماذا عنقه، والتسميع قول " سمع الله لمن حمده " عند رفع الرأس من الركوع إذا استقل قائما، والجهر بالدعاء، بعده للامام، ويخفيه المأموم. وبسط راحتيه مضمومتي الأصابع عدا الإبهام والتخوي (1) إذا استرسل للسجود، وتجاوى الأعضاء في السجود بعضها عن بعض، تجنح بمرفقيه، وبسط الكفين مضمومتي الأصابع حيال الوجه يحرفان شيئا عن الركبتين في السجود (2)، وإبراز الكفين للرجل، والتورك وهو الجلوس على فخذ اليسرى واضعا ظهر قدمه اليمنى على بطن اليسرى. ويجوز القعود متربعا، ويستقبل بأصابع رجليه القبلة قائما، وراكعا، وساجدا وضم أصابعه حين وضعها على الفخذين، والمرأة تضع يديها فوق ركبتيها على فخذيهما راکعة، ولا ترفع عجزتها، وتجلس على إلیتها، وتقعد ثم تسجد لاطية بالأرض منضمما بعضها إلى بعض، وتشهد ضامة فخذيهما رافعة من الأرض ركبتيها، فإذا نهضت إلى الركعة الأخرى قامت على قدميها، ولا يكشف سوى وجهها، والإيماء بالتسليم تجاه القبلة إلى

(1) التخوي هو البداءة باليدين إلى الأرض قبل

الركبتين عند الهوى إلى السجود على ما في الجواهر ونقل هذا التفسير من الذكرى. (2) الظاهر أن معناه جعل الكفين ما يلا عن محاذي الركبتين يسيرا لا محاذيا لهما حتى يحسن ظهور التجنح.